Ta'lim al-'Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban

Vol. 2 No. 2, Desember 2018, 167-183
P-ISSN: **2549-208X**

مفهوم التلاوة والتزكية والتعليم في القرآن الكريم

Muhammad Ripal
SMP Al-Azhar Syifa Budi Parahyangan Bandung Barat
Coresponding Email: muhamadripal61@yahoo.com

ملخص البحث

هناك اندماج ألفاظ التّلاوة والتّزكية والتّعليم في أربعة مواضع من القرآن المجيد، فقد وردت في سورة البقرة آية ١٢٩ و آية ١٥١، وسورة آل عمران آية ١٦٤ وسورة الجمعة آية ٢. ومن ثمّ، لاستنباط أسرار الألفاظ الثلاثة المندمجة الممزوجة المتماسكة ومزاياها لابدّ من تعمّق معانيها. ومن المعاني السياقية يعرف أن لفظ التلاوة الذي يقرنه لفظ الآية أنّه قراءة القرآن المجيد وتوجيه النفوس إلى الاستفادة منه والاعتبار به. ولفظ التزكية أنه تطهير النفس من العقائد الزائفة ووساوس الوثنية وأدرانها ورذائل الأخلاق وانحرافات الجاهلية. ولفظ التعليم الذي يقرنه الكتاب أنّه تفهيم ألفاظ القرآن والأمر بحفظ ألفاظه ونظمها لتكون معانيه حاضرة وتبيين ما فيه من الفرائض والأحكام والسنن وشرائع الأنبياء، ولفظ التعليم الذي يقرنه الحكمة أنه الإيقاف على سنة الرسول العملية وسيرته صلوات الله وسلامه عليه وباختصار القول إنّه الارشاد العملي.

الكلمات الرئيسية: تلاوة، تزكية، تعليم، القرآن الكريم.

Abstrak

Aspek bahasa merupakan salah satu lingkup kemukjizatan al-Qur'an. Kontruksi lahir dari kitab suci ini adalah berbahasa Arab, hal tersebut sangat relevan dengan beberapa firman Allah SWT. Setiap orang yang memusatkan perhatiannya terhadap al-Qur'an, maka dia akan menemukan berbagai aspek dari kemukjizatan al-Qur'an tersebut, diantaranya setiap kata yang berada dalam susunan suatu ayat merupakan mukjizat yang diperlukan oleh kata lainnya dalam ayat tersebut yang telah terkombinasi atau terangkai dengan sempurna. Hal demikian yang ditemukan oleh peneliti dalam al-Qur'an, adanya rangkaian kata *Tilâwah*, *Tazkiyah* dan *Ta'lim* dalam berbagai ayat berikut, yaitu surat al-Bâqarah, 2: 129, 151, âli-Imran, 3: 164, dan al-Jumu'ah, 62: 2.

Kata Kunci: *Tilâwah, Tazkiyah*, *Ta'lim* dan *al-Qur'an.*

المقدمة

كان القرآن الكريم تحدى به النبي صلوات الله وسلامه عليه العرب وقد عجزوا عن معارضته مع طول باعهم في الفصاحة والبلاغة، ومثل هذا لا يكون إلا معجزا (منّاع القطان، ١٩٧٣: ٢٥٩). إنّ الإعجاز الّذي يتحمّله القرآن يشتمل على شتّى النواحي، ومن ضمنها اللغة. وكانت العربية اخترها ربّ العالمين وعرش العظيم لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا، قال سبحانه في غير قليل من الآيات البينات منها: كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. (فصّلت، ٤١: ٣). لغة القرآن أساسيّا، مايوحيه الله تعالى إلى الرسول صلّى الله عليه وسلّم بلفظه ومعناه وهدفه المنقول بالتواتر (هيري خير الدّين، ٢٠١٢: ١٥). وفق ذلك فالقرآن معجز بكلّ مايتحمّله هذا اللفظ من معنى، فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه، والحرف الواحد منه في موضعه من الإعجاز الّذي لايغنى عنه غيره في تماسك الكلمة، والكلمة في موضعها من الإعجاز في تماسك الجملة، والجملة في موضعها من الإعجاز في تماسك الآية، وهو معجز في نظم السّورة (منّاع القطان، ١٩٧٣: ٢٦٢ – ٢٦٣). وهذا الّذي جعل القرآن وصولا إلى الدرجة العالية من ناحية لغته الفريدة البديعة في تأليف الحروف والكلمة والجملة في تماسك الآيات.

حيثما قلب الإنسان نظره في القرآن وجد الإعجاز الّذي يتحمّله القرآن بشتات النواحي، وفي ضمنها لكل كلمة في موضيعها من الإعجاز الّذي لا يغنى عنها غيرها في تماسك الجملة الممزوجة المندمجة بل نظم القرآن وتأليفه البديعة لايتفاوت على مايتصرف إليه – كماسبقت الإشارة إليه.

وكذلك الشّأن في اختراع الباحث نحو القرآن، هناك اندماج ألفاظ التّلاوة والتّزكية والتّعليم في شتّى الآيات التالية: ١) رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (البقرة، ٢: ١٢٩). ٢) كمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (البقرة، ٢: ١٥١). ٣) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (آل عمران، ٣: ١٦٤).

كان اندماج ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم تكرر في أربعة مواضع من سور ثلاث مع اختلاف بسيط في الآداء اللفظي كالسالف أعلاه، يحتوي على أسرار شتّى تساعد الباحث على معرفة الأعجاز جلـيا حتّى يعلم الباحث بذلك أنّ القرآن ممّا لا يقدر عليه البشر الإتيان

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

بمثله. ومن ثمّ، لاستنباط أسرار اندماج ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم ومزاياها من الإعجاز لابدّ من تعمّق معانيها. إنه مما لاريب في أنّ كل الآيات فى القرآن الكريم تتضمّن المعاني المفيدة فى حياة الإنسان فى عدة جوانبها ومنها التربية. وبعبارة أخرى، إن هذا القرآن هدى للناس، فهي هدى فى عملية التربية. وكذلك الآيات التي تشتمل على اندماج لفظ التلاوة والتزكية والتعليم فى القرآن لها المعاني المفيدة فى عملية التربية.

ومن ثمّ، أغراض البحث فهي ١) معرفة المعانى المعجمية لألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم؛ ٢) معرفة المعانى السياقية لألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم فى القرآن الكريم؛ ٣) معرفة التضمين التربوي من معانى اندماج ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم على ضوء التربية الإسلامية.

قد ذهب ماجد عرسان الكيلاني (١٩٨٥: ٣٧) إلى أنّ هناك الإطار الّذي يحدّد ميادين التربية الإسلامية ومناهجها يتمثل في قوله جلّ وعلا السّابق ذكره أعلاه وهو في سور ثلاث كالتالي: فقد وردت في سورة البقرة آية ١٢٩ و آية ١٥١، وسورة آل عمران آية ١٦٤ وسورة الجمعة آية ٢. وهذه هي ميادين التربية في الإسلام: {يتلو عليهم آياته}، {ويزكّيهم}، {ويعلّمهم الكتاب}، {والحكمة}. ولكل منه مضامين خاصة كما يلي: (١) ميدان العقيدة الإسلامية الّتي يعبر عنها في الآية بـ{يتلو عليهم آياته}؛ (٢) ميدان التزكية أوتعديل السّلوك الّتي يعبر عنها بـ{ويزكّيهم}؛ (٣) ميدان الإعداد الفكري وتقديم المعارف الإسلامية الّتي يعبر عنهاب{ويعلّمهم الكتاب}؛ (٤) ميدان الإعداد الوظيفي الّذي يعبر عنه بـ{والحكمة}.

البحث

١. التحليل النظري عن المعاني في علم الدلالة

إنّنا على علم أن أهم الموضوع لعلم الدلالة هو المعنى. والمراد بالمعنى من وجهة نظر أولمان (Ullmann) فهو العلاقة المتبادلة بين اللفظ والمدلول، تلك العلاقات الّتي تمكن أحدهما من استدعاء الآخر. والمعنى عند بلومفيلد (Bloomfield) فهو مجموعة الحوادث السّابقة للكلام والتالية له أي أنّه ينكون من الأشياء الهامّة الّتي يتعلّق بها الكلام من الأحداث العلميّة (فريد عوض حيدر، ٢٠٠٥: ١٩).

وللمعنى خمسة أنواع، كما قد أشار إليه أحمد مختار عمر في كتابه علم الدلالة (١٩٩٢: ٣٦ - ٤٠) على نحو الآتي:

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

أ. المعنى الأساسي *(Basic Meaning)*

المعنى الأساسي أو المعنى الأولي أو المركزي يسمى أحيانا بالمعنى التصوري أو المعنى المفهومي (*Conceptual Meaning*) أو المعنى الإدراكي (*Meaning Cognitive*). وعلى سبيل المثال فإن كلمة امرأة يمكن أن تحدد باعتبارها تملك الملامح : + إِنْسَانٌ – ذَكَرٌ + بَالِغٌ وهي مختلفة عن كلمة ولد تملك الملامح: + إِنْسَانٌ + ذَكَرٌ – بَالِغٌ.

والمراد بالمعنى الأساسي هو المعنى المتصل بالوحدة المعجمية حينما ترد فى أقل سياق أي حينما ترد منفردة (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨: ٣٧). وعرف فاتيدا (٢٠٠١: ١١٩) المعنى الليكسى بأنه المعنى الأساسي المفيد بدون السياق. أو معنى الكلمات حينما كانت منفردة لأنها إذا تركبت مع الكلمات الأخرى يتغير معناها.

ب. المعنى الإضافي *(Additional Meaning)*

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له معنى الثبوت والشمول وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨: ٣٧).

ج. المعنى الأسلوبي *(Stylistic Meaning)*

يظهر المعنى الأسلوبي بوجود العلاقة بين عبارة وسياق (فاتيدا، ٢٠٠١: ١١٦). وهذاالنوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمى إليها. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة فى العربية الحديثة (عَقِيْلَةٌ - حَرِيْمٌ - زَوْجَةٌ - امْرَأَةٌ).

المعنى الأسلوبي كما قال فاتيدا قد أثرت عليه الأشياء الآتية :

١) أسلوب العاطفة، بحث المتكلم عن معنى الكلمة التي تتعلق بالعاطفة، إذا كنا فى الحزن مثلا نبحث عن الكلمات المتعلقة به والكلام لا يؤذي على من له حزن؛
٢) أسلوب الأغراض، الأغراض مثلا للسؤال لابد للمتكلم من مراعاة الكلمات المتعلقة به؛
٣) أسلوب الوقت؛
٤) أسلوب المكان.

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

د. المعنى النفسي *(Subjective Meaning)*

المعنى النفسي هو ما يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى فردي ذاتي. هناك فرق بين المعنى النفسي والمعنى الإدراكي كما فى الجمل الآتية :

١) مَاتَ أَحْمَدُ عَلَى السَّرِيْرِ؛

٢) مَاتَ الأَسَدُ فِيْ الغَابَةِ.

كلمة "مَاتَ" فى الجملة السابقة تدل على معنى "خُرُوْجُ الرُّوْحِ مِنَ الجَسَدِ" وهذا المراد بالمعنى الإدراكى، ولكن هناك الفرق فى استعمال اللغة. فى الجملة الأولى كلمة "مَاتَ" بمعنى "تُوُفِّيَ" بالنسبة إلى الإنسان. وأما فى الجملة الثانية كلمة "مَاتَ" حسب دلالتها الظاهرة بالنسبة إلى الحيوان (فاتيدا، ٢٠٠١: ١٠١).

هـ. المعنى الإيحائي *(Collocative Meaning)*

المعنى الإيحائي هو الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها. المعنى الإيحائي متأثر بالأشياء الآتية:

١) التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات الذي يحاكيه التركيب الصوتي للإسم. ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية : صَلِيْلٌ (السُّيُوْفُ)، مُوَاءٌ (القِطَّةُ)، حَرِيْرٌ (المَاءُ). والنوع الثانى التأثير غير المباشر مثل القيمة الرمزية للكسرة التي ترتبط أذهان الناس بالصغر أوالأشياء الصغيرة؛

٢) التأثير الصرفي، يتعلق بالكلمات المركبة والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صَهْلَصَقَ (من صَهَلَ وصَلَقَ)؛

٣) التأثير الدلالي، يتعلق بالكلمة المؤسسة على المجاز أي صورة كلامية معبرة.

هناك مناهج دراسة المعنى ونظريات متعددة ومتنوعة، ومنها: النظرية السياقية. وقيل إن الكلمة ليس لها معنى بدون السياق. المعنى هي ما يستعمله الناس فى بيئة اللغة. وقد اقترح K. Ammer (أحمد مختار عمر، ١٩٩٨: ٦٩) تقسيما للسياق ذا أربع شعب تشتمل على:

أ. السياق اللغوي (*Linguistic Context*)

السياق اللغوي يمكن التمثيل له بكلمة "*good*" الإنجليزية (ومثلها كلمة "حَسَنٌ" العربية أو "زَيْنٌ" العامية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا لـ:

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

١) أشخاص : رَجُلٌ - امْرَأَةٌ - وَلَدٌ؛
٢) أشياء مؤقتة : وَقْتٌ – يَوْمٌ - حَفْلَةٌ - رِحْلَةٌ؛
٣) مقادر : مِلْحٌ - دَقِيْقٌ - هَوَاءٌ - مَاءٌ.

فإذا وردت في سياق لغوي مع كلمة "رَجُلٌ" كانت تعني الناحية الخلقية، وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق فى الأداء (وليست الناحية الأخلاقية)، وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.

ب. السياق العاطفي (*EmotionalContext*)

السياق العاطفي يحدد درجة القوة و الضعف في الانفعال، مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. فكلمة "*love*" الإنجليزية غير كلمة "*like*" رغم اشتراكهما فى أصل المعنى وهو الحب. وكلمة "يَكْرَهُ" العربية غير كلمة "يَبْغَضُ" رغم اشتراكهما فى أصل المعنى.

ج. السياق الموقفي (*SitutionalContext*)

سياق الموقف يعنى الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يَرْحَمُ" في مقام تشميت العاطس: "يَرْحَمُكَ اللهُ" (البدء بالفعل)، و في مقام الترحم بعد الموت: "اللهُ يَرْحَمُهُ" (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة فى الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دلّ على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير.

د. السياق الثقافي (*CulturalContext*)

السياق الثقافي يقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة. فكلمة "عَقِيْلَةٌ" مثلا تعد فى العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زَوْجَةٌ".

قد ذهب ماجد عرسان الكيلاني (١٩٨٥: ٣٨ - ٥٥) في تحديد ميادين التربية الإسلامية ومناهجها إلى أنّ هناك الإطار الّذي يحدّد ميادين التربية الإسلامية ومناهجها يتمثل في قوله سبحانه: هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولاً مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ (الجمعة، ٦٢: ٢). هذه هي ميادين التربية في الإسلام: {يتلو عليهم آياته}، {ويزكّيهم}، {ويعلّمهم الكتاب}، {والحكمة}.

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

إننا على علم أن المربي أو المعلّم من عناصر التربية الإسلامية، فقد أشار القرآن إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم، وإلى أن وظيفتهم الأساسية دراسة العلم الإلهي وتعليمه، وذلك في سورة آل عمران بقوله تعالى: مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ (آل عمران، ٣: ٧٩).

وأشار جل جلاله إلى أن من أهم وظائف الرسول صلى الله عليه وسلم تعليم الناس الكتاب والحكمة، وتزكية الناس أي تنمية نفوسهم، وتطهيرهم بقوله تعالى: رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ (البقرة، ٢: ١٢٩).

وقد بلغ من شرف مهنة التعليم أن جعلها الله من جملة المهمات التي كلف بها رسوله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ (آل عمران، ٣: ١٦٤).

ويتضح من هذه الآيات أن للمربي وظيفتين أساسيتين هما:

أ. التزكية، فالمراد بها التنمية والتطهير والسمو بالنفس إلى بارئها وإبعادها عن الشر والمحافظة على فطرته؛

ب. التعليم، وهو نقل المعلومات والعقائد إلى عقول المؤمنين وقلوبهم ليطبقوها في سلوكهم وحياتهم. (عبد الرحمن النحلاوي، ١٩٩٥: ١٦٩ - ١٧٦)

٢. المعاني المعجمية لألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم

أ. المعنى المعجمي للفظ التلاوة

لفظ التلاوة مصدر من الفعل [تَلَى – يَتْلُوْ – تُلُوًّا – وَتلِ ْوًا – وَتِلاوَةً] بمعنى تبعه متابعة ليس بينهم ما ليس منها، وذلك يكون تارة بالجسم وتارة بالإقتداء في الحكم ومصدره تُلُوٌّ و تِلْوٌ، وتارة بالقراءة أو تدبّر المعنى ومصدره تِلاوةٌ (الراغب الأصفهاني، ٢٠٠٩: ١٦٧).

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

أبرز محمد محمد داود في كتابه معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم (٢٠٠٨: ١٥٨ - ١٥٩) أنّ التلاوة في اللغة الاتباع، يقال تلاه يتلوه تلوّا أي تبعه. ثمّ خصّصت دلالة الكلمة في معنى قراءة القرآن، لمّا في قراءة القرآن من تتابع الآيات بشكل منتظم. من هنا يتجلّى معنى التّلاوة ويظهر ذلك من خلال اللسان التالي: "تِلاَوَةُ القُرْآنِ" أي قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

في ضوء ما سبق ذكره أشار أيضا الراغب الأصفهاني (٢٠٠٩: ١٦٧) أنّ التلاوة تختصّ بالتباع كتاب الله المنزّلة، تارة بالقراءة، وتارة بالارتسام لما فيها من أمر ونهي، وترغيب وترهيب. أو ما يتوهم فيه ذلك، وهو أخصّ من القراءة، فكلّ قراءة تلاوة، فليس كل قراءة تلاوة (الراغب الأصفهاني، ٢٠٠٩: ١٦٧).

نتيجة لكل ما سبق أن التلاوة أخصّ من القراءة إذ هي قراءة واتباع معا.

ب. المعنى المعجمي للفظ التزكية

وأمّا لفظ التزكية مشتق من الفعل [زَكَا – يَزْكُوْ – زُكُوًّا – وَزَكَاةً] ومصدر من الفعل [زَكَّى – يُزَكِّى – تَزْكِيًّا – وَتَزْكِيَةً – وَتَزْكَاءً – وَتِزْكَاءً] بمعنى أزكى، ونمّى، وزاد، وطهّر. وتظهر تلك المعنى من خلال اللسان الآتي: زكّى فلانٌ أمواله أي أزكى فلان أمواله، ونمّاها، وزادها، وطهّرها بأداء الزّكاة. وكذلك إذا قيل "زَكَّى قَلْبَهُ مِنَ الْحِقْدِ" فمعناه طهّره من الحقد (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ٩٨٩). نقل ماجد عرسان الكيلاني (١٩٨٥: ٤١) عن ابن منظور أن معنى التزكية لغويا الإصلاح والتطهير والتنمية، يقال يزكّي من يشاء أي يصلح. وتزكّيهم بها أي تطهرهم، وزكاة المال تطهيره وتثميره وإنماءه. ومن ثمّ فالمراد بالزكاة هي الطهارة والنماء والبركة.

والنتيجة لما قد سبق بيانه أن لفظ التزكية يشتمل على دلالات لغوية متعددة، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمّنه من أنشطة الإصلاح والتنمية والتطهير.

ج. المعنى المعجمي للفظ التعليم

قبل أن يضع معنى لفظ التعليم معجميّا، يقول أنّ لفظ التعليم مصدر من الفعل [عَلَّمَ – يُعَلِّمُ – تَعْلِيْمًا]. وهو حسب مصطلح علم الصرف من الأفعال المزيدة الثلاثية على وزن [فَعَّلَ – يُفَعِّلُ] بتضعيف العين للتعدية. وبالتالي فلفظ التعليم مشتق من الفعل [عَلِمَ – يَعْلَمُ – عِلْمًا] معناه درى وأدرك وعرف. وكان الفعل [عَلَّمَ – يُعَلِّمُ – تَعْلِيْمًا] جعل يعرف ويتعلّم (المنجد الوسيط، دت: ٧٤٩، ٧٥١)، على نحو ما جاء في اللسان: علّمه القراءة أي جعله يعرفها فهّمه إيّاها، وعلّمه الرّماية بمعنى درّب عليها كما في كلام عمر بن الخطاب: "عَلِّمُوْا أَوْلَادَكُمْ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَالْفُرُوْسِيَّةَ." لمّا كان لفظ التعليم يتّصل بالتربية، فالتعليم

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون (أحمد مختار عمر، ٢٠٠٨: ١٥٤١).

أبرز الراغب الأصفهاني في كتابه مفردات ألفاظ القرآن (٢٠٠٩: ٥٨٠) أنّ التعليم والإعلام في الأصل واحد، إلاّ أن التعليم اختصّ بما يكون بتكرير وتكثير حتّى يحصل منه أثر في نفس المتعلّم والإعلام اختصّ بما كان بإخبار سريع. وأمّا تعريف التعليم فقد حدّدوه بعض العلماء هو تنبيه النفس لتصور المعاني، وبخلافه إنّ التعلّم تنبُّه النفس لتصور تلك المعاني.
ويستنبط الباحث أن لفظ التعليم مشتق من الفعل [عَلِمَ – يَعْلَمُ] وهو مصدر من الفعل [عَلَّمَ – يُعَلِّمُ] معناه جعل يدرى، ويعرف، ويدرك، وكذلك له معنى يتعلّم. وأمّا المراد بالتعليم هو تنبيه نفس المتعلم لتصور المعاني لذهنه بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفسه.

٣. المعاني السياقية لاندماج ألفاظ ثلاثة متماسكة مندمجة وهي التلاوة والتزكية والتعليم نظرا إلى تفسيرها في الآيات القرآنية هي كما يلي:

أ. معنى لفظ التلاوة

وفي الآيات السابقة التي تكررت في أربعة مواضع من القرآن المجيد مع اختلاف بسيط في الآداء اللفظي أو ترتيب ألفاظها، أن لفظ التلاوة يعقبه لفظ آية كما في قوله جلّ جلاله: {يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ}{يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا}{يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ}. ومن ثمّ، فمعنى لفظ تلاوة الآيات هي قراءة القرآن المجيد أو ما توحى من العلامة الدالة على وحدنية الله جلّ جلاله وعظيم قدرته وبديع تصرفه في السموات والأرض وتوجيه النفوس إلى الاستفادة منه والاعتبار به، كما جاء في قوله: إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٠﴾ (آل عمران، ٣: ١٩٠). وقوله: أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ (الغاشية، ٨٨: ١٧ – ٢٠). ولهذا اللفظ [تلاوة الآيات] منة تدلّ على الهدي إلى الحقّ مصحوبا بالدليل والبرهان دون التقليد والتسليم بلا تبصر وفهم وبذا يكون العقل مستقلا والدين له مرشدا وهاديا.

وقد سمي القرآن بآيات لأنّ الآيات جمع آية وهي الجملة من جمل القرآن الكريم. وكان كل واحدة من جمل القرآن دليـل على صدق الرسول من حيث بلاغة اللفظ وكمال المعنى.

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

ب. معنى لفظ التزكية

لقد حاول المفسرون تفسير معنى هذا اللفظ - كما سبقت الإشارة إليه -، ومن ثمّ، لهم في هذا اللفظ عبارات: فقال ابن عباس إن التزكية هي الطاعة والإخلاص، وفي وجهة نظر ابن جريح هي التطهير من الشرك، وقيل الأمر بالزكاة التي تكون سببا للطهرة، وقيل هي الإصلاح، وقيل بعضهم هي الدعوة إلى يصيرون به أزكياء، وقيل الشهادة بالتزكية من تزكية العدول، وقيل تطهير الباطن من أرجاس الشرك مثل عبادة الأوثان وأنجاس الشك والظاهر بالتكاليف التي تمحص الآثام وتوصل الأنعام، وقيل هي تطهير الروح وتكميل العقل وتهذيب الأخلاق، وقيل هي تطهير النفوس من رذائل الأخلاق وانحرافات الجاهلية.

ويستنبط الكاتب لكلّ ما قد سبق بيانه أعلاه أن التزكية هي تطهير النفس من العقائد الزائفة ووساوس الوثنية وأدرانها ورذائل الأخلاق وانحرافات الجاهلية.

ج. معنى لفظ التعليم

من الآيات السابقة التي تكررت في أربعة مواضع تبدو وضيحا أنّ لفظ التعليم تليه لفظ الكتاب والحكمة كقوله سبحانه: {وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ}. وأمّا معنى لفظ التعليم الّذي يقرنه لفظ الكتاب فهو تفهيم ألفاظ القرآن والأمر بحفظ ألفاظه ونظمها لتكون معانيه حاضرة و تبيين ما فيه من الفرائض والأحكام كالحلال والحرام والمفروض والمسنون والمواعظ والأمثال والترغيب والترهيب والحشر والنشر والعقاب والثواب والجنة والنار وكذلك من السنن وشرائع الأنبياء.

وقبل أن يضع معنى لفظ التعليم الّذي يقرنه لفظ الحكمة، يقال إنّ عطف الحكمة على الكتاب في الآيات السابقة التي تكررت في أربعة مواضع عطف الأخصّ من وجه على الأعمّ من وجه، فقد قال بعضهم إنّ المراد بالحكمة هي العلم المقترن بأسرار الأحكام ومنافعها الباعث على العمل بها. ذاك أن سنة الرسول العملية وسيرته صلوات الله وسلامه عليه في بيته ومع أصحابه في السلم والحرب والسفر والإقامة في القلة والكثرة، جاءت مفصّلة لمجمل القرآن ومبينة لمبهمه وكاشفة لما في أحكامه من الأسرار والمنافع. وباختصار القول إن تعليم الحكمة هو الإرشاد العملي.

٤. التضمين التربوي من معاني ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم في القرآن الكريم

من معاني هذه الألفاظ الثلاثة قيم تربوية ترسم للتربية الإسلامية مجالات وأهداف وكما أن للمربين المسلمين وظائف رئيسية الّتي يؤّديها المربين، يذكر الكاتب منها مايلي:

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

أ. مجالات التربية الإسلامية وأهدافها

قد سبق البيان أنّ الآيات السالفة التي تكررت في المواضع الأربعة من القرآن الكريم تتمثل الإطار الّذي يحدد مجالات التربية الإسلامية وأهدافها. ويقتصر هذا الإطار حقيقيا على اندماج الألفاظ الثلاثة المندمجة هي التلاوة والتزكية والتعليم. وقد لاحظ أنّ لفظ التلاوة يعقبه لفظ آية كما في قوله جلّ جلاله: {يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ}{يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا}{يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ}، و لفظ التعليم تليه لفظ الكتاب والحكمة كقوله سبحانه: {وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ}. ومن ثمّ، الألفاظ التي تتمثل مجالات التربية الإسلامية تفصيليا هي لفظ تلاوة الآيات والتزكية وتعليم الكتاب وتعليم الحكمة. أمّا مضامين كل الألفاظ فهي كما في النقاط التالية:

١) لفظ تلاوة الآيات الّذي يعبّر عن مجال العقيدة الإسلامية

عرف أنّ لهذا اللفظ معنى قراءة القرآن المجيد أو ما توحى من العلامة الدالة على وحدنية الله جلّ جلاله وعظيم قدرته وبديع تصرفه في السموات والأرض وتوجيه النفوس إلى الاستفادة منه والاعتبار به. عرف لهذا المعنى أنّ الغرض من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلّم لا يعتمد على قراءة آيات القرآن وحدها، بل يتناول أيضا توجيه النفوس إلى الإستفادة منها والاعتبار بها بصدد غرس عقيدة التوحيد والاتجاهات الإيمانية في قلوب الأمّة.

في ضوء ما سبق ذكره أشار ماجد عرسان الكيلاني (١٩٨٥: ٤١) أنّ قوام تنفيذ التربية الاسلامية لابدّ من تكوين إيدولوجية عقائدية هدفها غرس عقيدة التوحيد وتمكين الولاء للإسلام بين المتعلمين وغرس الاتجاهات الإيمانية في قلوبهم وتوجيهها إلى اعتقاد بكمال التوجيه الإلهي في جميع نشطات الحياة.

٢) لفظ التزكية الّذي يعبّر عن مجال التزكية وتعديل السلوك

قد سبق البيان أنّ المعنى المعجمي للفظ التزكية هو ما ينبغي أن تتضمّنه من أنشطة الإصلاح والتنمية والتطهير، وأمّا المعنى السياقي لهذا اللفظ فهو تطهير النفس من العقائد الزائفة ووساوس الوثنية وأدرانها ورذائل الأخلاق وانحرافات الجاهلية.

ومن ثمّ، فمجال التزكية هذه تبدأ التطبيقات التربوية بانتزاع ابتعاد المتعلم عن البيئات الّتي تتنكر للقيم الإسلامية. ويعقب هذا الانتزاع خطوة أخرى قوامها التعرّف

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

على مؤثرات التربية غير الإسلامية في الفرد والّتي تتمثل في ألوان كثيرة من السلوك والعادات والتقاليد والقيم وأنماط التفكير والتصورات وآثار التراث الماضي الّذي تسلمه المتعلم من الآباء. وتعقب هذه الخطوة في النهاية الشروع بتعديل السلوك غير المرغوب به وتعزيز ما هو مرغوب به (عرسان الكيلاني، ١٩٨٥: ٤١ – ٤٢).

٣) لفظ تعليم الكتاب الّذي يعبّر عن مجال الإعداد الفكري وتقديم المعارف الإسلامية

كما قد سبق بيانه أنّ معنى لفظ التعليم الّذي يقرنه لفظ الكتاب فهو تفهيم ألفاظ القرآن والأمر بحفظ ألفاظه ونظمها لتكون معانيه حاضرة و تبيين ما فيه من الفرائض والأحكام كالحلال والحرام والمفروض والمسنون والمواعظ والأمثال والترغيب والترهيب والحشر والنشر والعقاب والثواب والجنة والنار وكذلك من السنن وشرائع الأنبياء.

من هنا يتجلّى المعنى الجوهري لهذا اللفظ هو التفهيم ما في القرآن من محتوياته الشاملة. ومن ثمّ، يدور منهاج هذا المجال حول تدريب المتعلمين على فهم محتويات القرآن الكريم لاستخراج حاجات جيلهم في ضوء متغيرات العصر والمصر (عرسان الكيلاني، ١٩٨٥: ٤٨).

وباختصار القول أنّ هذا مطابق بغرض بعثة الرسول صلّى الله عليه وسلم وهو التبيين ما في القرآن من ظواهر الشريعة.

٤) لفظ تعليم الحكمة الّذي يعبّر عن مجال الإعداد الوظيفي

بيّن فيما سبق أنّ معنى تعليم الحكمة باختصار القول إرشاد عملي. إذا كان القرآن الكريم قد تضمّن الجانب النظري من الحكمة فإنّ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلّم تقدم الجانب العملي.

من البيان السابق يبدو أنّ هناك ثلاثة أهداف من التربية الإسلامية وهي (١) التربية العقائدية؛ و (٢) التربية الخلقية؛ و (٣) التربية الفكرية.

ب. وظائف المربّى وواجباته الأساسية

Vol. 2 No. 2 | 167-183
Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

يتضح من هذه الآيات أنّ للمعلّم وظائف شتّى تقتصر حقيقيا على ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم كما في النقاط التالية:

١) التلاوة

وفي الآيات السابقة التي تكررت في أربعة مواضع من القرآن المجيد مع اختلاف بسيط في الآداء اللفظي أو ترتيب ألفاظها، أن لفظ التلاوة يقرن بلفظ الآية كما في قوله جلّ جلاله: {يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِكَ}{يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَـٰتِنَا}{يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ}. والمراد بهذه الوظيفة لابد للمعلّم أو المربّي من اكتشاف ظواهر عظمة الآلهة الواردة في المواد التعليمية الّتي يجري تدريسها، حتّى يكون للمتعلّمين أو المتربّين قدرة على استيعاب شتّى الأمور المضمونة من الرسائل وتطبيقها (كادر مـ يوسف، ٢٠١١: ٨٥).

٢) التزكية

ويشتمل لفظ التزكية على دلالات لغوية متعددة في معانيه المعجمية، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمّنه من أنشطة الإصلاح والتنمية والتطهير. وباختصار يمكن القول أن المراد بالتزكية هي الإصلاح والتنمية والتطهير والسمو بالنفس إلى بارئها، وابعادها عن الشر والمحافظة على فطرتها.

اعتمادا من البيان السابق أنّ وظيفة المعلّم أو المربّي لا تعتمد على نقل العلوم والمعارف والمعلومات وحده، بل تتناول أيضا تهذيب أخلاق المتعلّم وتطهير باطنه من الأخلاق المذمومة والسيئة (كادر مـ يوسف، ٢٠١١: ٨٥ – ٨٦).

٣) التعليم

وفي الآيات السابقة التي تكررت في أربعة مواضع من القرآن المجيد مع اختلاف بسيط في الآداء اللفظي أو ترتيب ألفاظها، أنّ لفظ التعليم تليه لفظ الكتاب والحكمة كقوله سبحانه: {وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ}. إستنادا إلى ما قد سبق بيانه من المعاني للفظ تعليم الكتاب والحكمة يبدو أن من وظائف المعلّم أو المربّي تعليم ما في القرآن من الرسالة الإلهية المؤلّفة من الإيمانية والأخلاق والأحكام المفروضة من أجل مصلحة الناس في الحياة الدنيا والآخرة (كادر مـ يوسف، ٢٠١١: ٨٥).

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

النتائج

وبعدما حلل الباحث ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم حصل على النتائج منها: (١) أن لفظ التلاوة بمعنى القراءة والاتباع، وذلك يكون تارة بالقراءة أو تدبر المعنى وتارة بالارتسام حيث أنّ في كتب الله جلّ جلاله المنزّلة من أمر ونهي وترغيب وترهيب أو ما يتوهم فيه ذلك؛ (٢) لفظ التزكية بمعنى الازكاء والتنمية والزيادة والتطهير والإصلاح؛ (٣) لفظ التعليم بمعنى جعل الدراية والادراك، وذلك اختصّ بما يكون بتكرير وتكثير حتّى يحصل منه أثر في النفس. ومن المعاني السياقية يعرف أن لفظ التلاوة الذي يقرنه لفظ الآية أنّه قراءة القرآن المجيد وتوجيه النفوس إلى الاستفادة منه والاعتبار به. ولفظ التزكية أنه تطهير النفس من العقائد الزائفة ووساوس الوثنية وأدرانها ورذائل الأخلاق وانحرافات الجاهلية. ولفظ التعليم الذي يقرنه الكتاب أنّه تفهيم ألفاظ القرآن والأمر بحفظ ألفاظه ونظمها لتكون معانيه حاضرة وتبيين ما فيه من الفرائض والأحكام والسنن وشرائع الأنبياء، ولفظ التعليم الذي يقرنه الحكمة أنه الإيقاف على سنة الرسول العملية وسيرته صلوات الله وسلامه عليه وباختصار القول إنّه الارشاد العملي. من ناحية علم التربية الإسلامية تتضمن ألفاظ التلاوة والتزكية والتعليم المعاني التي تؤيد مجالات التربية الإسلامية وأهدافها. وتؤيد بعض عناصرها من المعلّم الّذي يلزم أن يقوم بهذه الوظائف الثلاثة الأساسية وهي التلاوة والتزكية والتعليم بصدد تحقيق المتعلمين إنسانا مؤمنا بالله جلّ جلاله وحده وذا أخلاق فضيلة كريمة ونوعيا في مجال معرفي.

المراجع

أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. ٢٠٠٣. **الجامع للأحكام القرآن**. رياض: دار عالم الكتب

أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي. ١٩٩٠. **مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الفكر

أحمد مصطفى المراغى. ١٩٤٦. **تفسير المراغى**. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

أسعد محمود حومد. ٢٠٠٩. **أيسر التفاسير (تفسير – أسباب النزول – أحاديث – نماذج إعراب)**. دمشق: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابري. ١٩٩٤. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**. بيروت: دار الكتب العلمية

أحمد مختار عمر. ١٩٩٨. **علم الدلالة**. القاهرة: دار الإحياء التراث العربي

_____. ٢٠٠٨. **معجم اللغة العربية المعاصرة**. القاهرة: عالم الكتب

الراغب الأصفهانى. ٢٠٠٩. **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**. بيروت: دار الفكر

أنطوان نعمه وعصام مدوّر ولويس عجيل ومتري شمّاس. ٢٠٠٣. **المنجيد الوسيط في اللغة المعاصرة**. بيروت: دار المشرق

أوريل بحر الدين. ٢٠١١. **مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية**. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق

عبد الرحمن النحلاوي. ٢٠٠٧. **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، المكتبة الشاملة

علاء الدّين علي بن محمّد بن إبراهيم البغدادي. ٢٠٠٤. **تفسير الخازن المسمّى لباب التأويل في معاني التّنزيل**. بيروت: دار الكتب العلمية

علي أحمد مدكور. ٢٠٠٢. **منهج التربية الإسلامية في التصور الإسلامي**. القاهرة: دار الفكر العربي

فريد عوض حيدر. ٢٠٠٥. **علم الدلالة**. القاهرة: مكتبة الأداب

ماجد عرسان الكيلاني. ١٩٨٥. **تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، دراسة منهجية في الأصول التاريخية للتربية الإسلامية**. المدينة المنوّرة: مكتبة دار التهوير

محمد الطاهر ابن عاشور. ١٩٨٤. **تفسير التحرير والتنوير**. تونس: الدار التونسية للنشر

محمد فؤاد عبد الباقى. بدون التاريخ. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**. بيروت: دار الفكر

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

_____ . ٢٠٠٨. **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، لبيان الملامح الفارقة بين الألفاظ متقاربة المعنى والصيغ والأساليب المتشابهة**. القاهرة: دار غريب

مقاتل. ٢٠٠٢. **مقاتل بن سليمان**. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي

مناع خليل القطان. ١٩٧٣. **مباحث فى علوم القرآن**. بيروت: منشورة العصر الحديث

شهاب الدين محمود ابن عبدالله الألوسى البغدادي. بدون التاريخ. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. بيروت: احياء التراث العربي

نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي. ١٩٩٣. **تفسير السمرقندي المسمّى بحر العلوم**. بيروت: دار الفكر العربي

_____ . ٢٠٠٨. **معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم، لبيان الملامح الفارقة بين الألفاظ متقاربة المعنى والصيغ والأساليب المتشابهة**. القاهرة: دار غريب

مقاتل. ٢٠٠٢. **مقاتل بن سليمان**. بيروت: مؤسسة التاريخ العربي

مناع خليل القطان. ١٩٧٣. **مباحث فى علوم القرآن**. بيروت: منشورة العصر الحديث

شهاب الدين محمود ابن عبدالله الألوسى البغدادي. بدون التاريخ. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. بيروت: احياء التراث العربي

نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي. ١٩٩٣. **تفسير السمرقندي المسمّى بحر العلوم**. بيروت: دار الفكر العربي.

Abdurrahman An-Nahlâwy. 1983. ***Usûl at-Tarbiyah al-Islâmiyyah wa Asâlibuhâ: fi al-bait, wa almadrasah, wa almujtama'***, Terj. Shihabuddin, *Pendidikan Islam*: *Di Rumah, Sekolah dan Masyarakat*. Jakarta: Gema Insani Press

Abuddin Nata. 2010. ***Ilmu Pendidikan Islam***. Jakarta: Kencana Prenada Media Group

Ahmad Tafsir. 2004. ***Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam***. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Heri Khoiruddin. 2012. ***Ilmu al-Qur'an dan Perannya dalam Memahami al-Qur'an***. Bandung: Fajar Media

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X

Kadar M. Yususf. 2011. ***Tafsir Tarbawi***. Riau: Zanafa Publishing

Manna' Al-Qotton. tt, ***Mabahits fi Ulumil Qur'an***, Terj. Aunur Rafiq El-Mazni. *Pengantar Studi Ilmu al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka al-Kautsar

Mansoer Pateda. 2001. ***Semantik Leksikal***. Jakarta: PT Rineka Cipta

Parera. 2004. ***Teori Semantik***. Jakarta: Erlangga

Yaya Suryana dan Tedi Priatna. 2009. ***Metodologi Penelitian Pendidikan***. Bandung: Azkia Pustaka Utama

Copyright © 2018, Ta'lim al-'Arabiyyah, P-ISSN: 2549-208X